أكد أنه «يلعب بألعاب خطيرة»

رئيس الفلبين: زعيم كوريا الشمالية «أحمق»

مانيلا – «وكالات»: قبل أيام فقط من استضافة مانيلا اجتماعاً دولياً من المؤكد أن يتناول التجارب الصاروخية طويلة المدى لبيونغ يانغ، وصف الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون «بالأحمق».

وهاجم دوتيرتي كيم بشدة قائلاً إنه «يلعب بالعاب خطيرة».

وجاء ذلك قبل الاجتماع المقرر الأسبوع المقبل لوزراء خارجية جميع الدول المعنية بالمواجهة في شبه الجزيرة الكورية.

وتسعى كوريا الشمالية لتصنيع صواريخ تحمل رؤوسا نووية قادرة على ضرب البر الأمريكي. وقال مسؤولون في واشنطن إن التجربة التي جرت يوم السبت لصاروخ بالستي عابر للقارات توضح أنها قد تكون قادرة على الوصول إلى معظم أراضي الولايات المتحدة.

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

وقال دوتيرتي في كلمة لمسؤولي الضرائب «كيم جون أون هذا أحمق، إنه يلعب بالعاب خطيرة هذا الأحمق، بسمين الوجه هذا الذي يبدو طيباً، إذا ارتكب خطأ سيصبح الشرق الأقصى أرضاً قاحلة، هذه الحرب النووية يجب إيقافها».

وأضاف: «أقول لكم، مواجهة محدودة وينفجر الوضع هنا، التداعيات يمكن أن تستنزف الأرض والموارد ولا أعلم ماذا سيحدث لنا».

وترأس الفلبين هذا العام رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ويستضيف وزير خارجية الفلبين يوم الإثنين منتدى آسيان الإقليمي الذي يجمع 27 دولة بينها أستراليا والصين والهند واليابان وروسيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها دوتيرتي كيم بسبب طموحاته النووية، في أبريل شكك في صحته العقلية وحث الولايات المتحدة على ضبط النفس وألا تنجرف وراء رجل «يريد القضاء على العالم».

بكين: نلتزم بضبط النفس أمام مبررات الهند «المختلقة» بشأن الحدود

بكين – «وكالات»: اتهمت الصين أمس الأربعاء الهند «باختلاق» مبررات لدخول الجيش الهندي أراض صينية في منطقة حدودية متنازع عليها، مضيفة أنها أبدت قدراً كبيراً من ضبط النفس.

وقاقمت مواجهة عسكرية على هضبة متاخمة لولاية سيكيم الهندية، التي تقع عند الحدود مع الصين، التوتر بين الدولتين اللتين تتشاركان حدوداً طولها 3500 كيلومتر وتتنازعان السيطرة على قطاعات كبيرة منها.

ووفقاً للرواية الصينية للأحداث عبر حرس الحدود الهندي في أوائل يونيو (حزيران) الماضي إلى منطقة دونغلانغ الصينية وعرقل سير العمل في شق طريق على الهضبة.

ووقعت مواجهة بعد ذلك بين قوات الجانبين بالقرب من واد تسيطر عليه بكين ويقصل الهند عن بوتان ويمكن الصين من الوصول إلى شريط ضيق يربط الهند بمناطقها الشمالية الشرقية النائية. وقالت نيودلهي إنها حذرت بكين من أن شق الطريق ستكون له تداعيات أمنية خطيرة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان، إن «الجيش الهندي ما زال في الأراضي الصينية وإن بكين تصرفت بقدر كبير من ضبط النفس مطالبة الهند بسحب قواتها».

وأضافت: «لكن الجانب الهندي لم يتخذ خطوات حقيقية لإصلاح الخطأ واختلق كل أشكال المبررات التي ليس لها سند لتبرير عبور القوات الهندية بشكل غير قانوني الحدود».

أنقرة تحظر كل أشكال التظاهر طوال أغسطس

تركيا: تغيير قادة القوات البرية والجوية والبحرية

اجتماع للمجلس العسكري الأعلى في تركيا

أنقرة – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية أن المجلس العسكري الأعلى في تركيا قرر أمس الأربعاء، تغيير قادة القوات البرية والجوية والبحرية.

وعقد المجلس الذي يجتمع في كل أغسطس اجتماعا استمر 4 ساعات أمس الأربعاء، بقيادة رئيس الوزراء بن علي يلدريم.

ومن المقرر عرض القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع على الرئيس رجب طيب أردوغان للموافقة عليها.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات المحلية في أنقرة أمس الأربعاء، عن منع كافة صور التظاهر أو التجمهر أو الإضراب خلال شهر أغسطس الجاري، بذريعة أن هذا النوع من التجمعات يزيد من خطر حدوث هجمات إرهابية.

وفي بيان صدر أمس الأربعاء، تجنب مكتب حاكم العاصمة التركية ذكر اعتقال معلمين اثنين دخلوا في إضراب عن الطعام منذ أكثر من 140 يوما احتجاجا على مرسوم أدى إلى تسريحهما من العمل.

وأشارت السلطات إلى أن المظاهرات «تخل بالنظام العام وتهدد أمن المواطنين» وتسهل الطريق أمام تنظيمات إرهابية مثل داعش لارتكاب هجمات.

ويأتي هذا القرار في إطار حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو 2016.

الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ «مجموعة كاملة من الإجراءات» بخصوص فنزويلا

قالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء، إن المفوضية تدرس اتخاذ «مجموعة كاملة من الإجراءات» رداً على تصاعد التوتر في فنزويلا، عقب اعتقال النائب من أبرز منتقدي الرئيس نيكولاس مادورو.

وأضافت قائلة للصحفيين دون الخوض في تفاصيل «لا تزال المشاورات جارية مع الدول الأعضاء لضمان رد ملائم ومنسق من الاتحاد الأوروبي. من الواضح أن هناك مناقشات حول مجموعة كاملة من الإجراءات».

وفرضت الولايات المتحدة يوم الإثنين، عقوبات على مادورو تشمل تجميد أصوله التي تخضع للولاية القضائية الأمريكية وحظر التعامل التجاري للمواطنين الأمريكيين معه.

انتحاري يستهدف قافلة للقوات الدولية في أفغانستان

الشرطة الأفغانية

كابول – «وكالات»: قال مسؤول أمني محلي إن انتحاريا هاجم قافلة للقوات الدولية قرب المطار في «مدينة قندهار بجنوب أفغانستان أمس الأربعاء.

ولم يتسن لمتحدث باسم التحالف العسكري بقيادة حلف شمال الأطلسي تأكيد التقرير.

ويضم المطار في قندهار قاعدة عسكرية كبيرة للقوات الدولية التي تساعد قوات الأمن الأفغانية.

من جانب آخر أكد مصدر أمني أمس الأربعاء، أن 6 رجال شرطة على الأقل قتلوا في هجوم لطالبان على موقع تفتيش بمنطقة ناوا بإقليم هلمند جنوب أفغانستان، الليلة الماضية، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية.

كما أصيب ثلاثة رجال شرطة آخرين.

وفي غضون ذلك، أكد عمر زواك، أحد المتحدثين باسم حاكم الإقليم أيضا وقوع الهجوم، قائلا: «لدينا ضحايا في الهجوم، لكن حتى الآن ليس هناك أي معلومات محددة». وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

مسلح يفتح النار بالقنصلية الصينية في لوس أنجليس ثم ينتحر

واشنطن – «وكالات»: قالت الشرطة إن رجلاً فتح النار داخل القنصلية الصينية في لوس انجليس صباح الثلاثاء، قبل أن يقتل نفسه في سيارته القريبة.

وذكر الضابط مايكل لوبيز أنه لا توجد إصابات في واقعة إطلاق النار التي حدثت قبل أن تفتح القنصلية أبوابها، وقال: «أطلقت عدة رصاصات في القنصلية».

وأضاف أن الشرطة عثرت على الرجل مقتولاً في سيارته جراء إطلاق النار على نفسه.

وقالت القنصلية الصينية في بيان مقتضب إنها تشعر بقلق بالغ إزاء الواقعة. وطلبت من الولايات المتحدة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمن المبنى والدبلوماسيين الذين يعملون فيه.

وإضافت أن الصين طلبت أيضا من الولايات المتحدة كشف ملابسات الحادث.

ولم تحدد السلطات على الفور هوية المسلح ولم يكن لديها سوى تفاصيل قليلة أخرى عن الواقعة، وأفاد لوبيز بأن الشرطة لا تصدر عادة معلومات بشأن حوادث الانتحار.

وفي 2011 ألقت السلطات القبض على مواطن أمريكي من أصل صيني بعدما قالت الشرطة إنه أطلق النار من مسدسه في نفس المبنى، ولم تقع إصابات في ذلك الحادث.

موسكو: نلاحظ تضارباً في تصريحات واشنطن حول العقوبات

تيلرسون: العلاقات مع روسيا تتجه للأسوأ

موسكو – واشنطن – «وكالات»: اعترف وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الثلاثاء، بأنه والرئيس دونالد ترامب مختلفان بشأن الاتفاق النووي الذي توصلت إليه القوى الدولية الكبرى مع إيران عام 2015، وقال إنهما يبحثان كيفية استخدام الاتفاق من أجل النهوض بسياسات الإدارة.

وكان ترامب تعهد خلال حملة الانتخابات الرئاسية العام الماضي بالانسحاب من الاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة وروسيا والصين و3 قوى أوروبية، للحد من البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع معظم العقوبات الغربية المفروضة على طهران.

وترامب يستمر في العمل بالاتفاق حالياً، لكنه أوضح أنه يفعل ذلك على مضض بعدما نصحه تيلرسون بذلك.

وقال تيلرسون في إفادة بوزارة الخارجية: «هو وأنا لدينا اختلافات في الرؤى بشأن أمور مثل خطة العمل الشاملة المشتركة، وكيف يجب علينا استغلاله».

وأضاف تيلرسون أن واشنطن يمكنها «تمزيق الاتفاق والانسحاب منه، أو مواصلة الالتزام به وتحميل إيران مسؤولية التقيد بشروطه التي قال إنها تلزم طهران بحسن الجوار».

ويقول منتقدون إن الاتفاق لا يتصدى لدعم إيران للمقاتلين الأجانب في العراق وسوريا ولنقلها شحنات أسلحة في أنحاء الشرق الأوسط واختبارها صواريخ بالستية.

ولم يرد البيت الأبيض على طلب للتعليق على تصريحات تيلرسون.

وكان ترامب قال في مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال الشهر الماضي، إنه يتوقع أن يتم الحكم على إيران بأنها «غير ملتزمة» بالاتفاق النووي في المراجعة التالية في أكتوبر (تشرين الأول)، وأنه ود أن لو حدث ذلك قبل أشهر.

وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون

وعبر تيلرسون عن رأي أكثر دقة للمزايا المحتملة للاتفاق، وقال: «هناك كثير من الطرق البديلة التي تمكننا من استغلال الاتفاق للنهوض بسياساتنا وعلاقتنا مع إيران، وهذا ما يدور بشأنه النقاش بشكل عام مع الرئيس أيضاً».

وأضاف أن المسؤولين الأوروبيين سيمانعون على الأرجح في إعادة فرض العقوبات، خاصة الإجراءات الأوسع نطاقاً التي ساعدت في دفع إيران للتفاوض بشأن برنامجها النووي في المقام الأول.

وأقاد سياسي إيراني كبير بأن العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران في يوليو انتهاك للاتفاق النووي، وأن طهران رفعت شكوى للهيئة التي تشرف على تنفيذ الاتفاق.

وأقر تيلرسون أن الولايات المتحدة مقيدة فيما يتعلق بمدى قدرتها على الضغط على إيران بمفردها، وقال إن من المهم التنسيق مع الأطراف الأخرى في الاتفاق.

وأضاف «الضغط الأكبر الذي يمكننا أن نمارسه على إيران لتغيير سلوكها هو الضغط الجماعي».

على صعيد آخر، أعلن تيلرسون أنه سيلتقي بنظيره الروسي سيرغي لافروف في نهاية الأسبوع، لكنه حذر من أن ذلك لن يمنع العلاقات الأمريكية الروسية من أن تزداد سوءاً.

وتمنى البعض في موسكو وواشنطن أن تتحسن العلاقات بين قطبي الحرب الباردة السابقين خلال عهد ترامب، الذي وجه كلمات طيبة لنظيره فلاديمير بوتين.

لكن الزعيمين الكبيرين يظلان متباعدين بخصوص التدخل الروسي في أوكرانيا والعقوبات الأمريكية ضد حلفاء الكرملين ودعم موسكو لنظام بشار الأسد في سوريا.

ولم يحاول تيلرسون مطلقا إخفاء المشاكل، إذ اعترف في مارس الفائت بعد زيارة إلى الكرملين أن العلاقات في «أدنى مستوى»، مع إشارات قليلة لإمكانية إحراز تحسن.

ويستعد ترامب لتوقيع عقوبات جديدة بحق روسيا، فيما أمر بوتين بخفض كبير في عدد العاملين في البعثات الأمريكية من الدبلوماسيين أو الموظفين على الأراضي الروسية.

وتساءل تيلرسون «والسؤال الآن باعتقادي بالنسبة الى أحداث الأسبوع الفائت أو غيرها، هل تسوء الأمور أكثر أم يمكننا الحفاظ على بعض المستوى من الاستقرار في هذه العلاقة؟».

وقال تيلرسون إن قرار الكونغرس تمرير مشروع قانون العقوبات جعل من محاولات إذابة الجليد بين البلدين «أكثر صعوبة»، لكنه أشار إلى أن «كل المؤشرات» ترجح أن ترامب سيوقع القانون.

وفي الوقت الراهن، يخطط تيلرسون للقاء لافروف في مانيلا على هامش اجتماع وزاري لمجموعة آسيان.

ويعمل مدع عام خاص على التحقيق، فيما إذا كان مستشارو ترامب تواطأوا بما توصلت اليه الاستخبارات الأمريكية بأنه كان محاولة من روسيا لدعم حملة ترامب الرئاسية عام 2016 بطريقة سرية.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس الأربعاء، عدم وجود خطط لعقد أي اتصالات قريبة بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الأمريكي، دونالد ترامب.

وأجاب بيسكوف الصحفيين بالنفي، ردا على سؤال حول إمكانية لقاء الرئيسين نظرا للقاء المرتقب بين وزيري خارجية البلدين، سيرغي لافروف وريكس تيلرسون على هامش منتدى آسيان في مانيلا الفلبينية.

ووفقا لـ«سبوتنيك» الروسية، أكد بيسكوف، أن الكرملين يلاحظ تضارب تصريحات البيت الأبيض حول موضوع العقوبات الأمريكية بحق روسيا، مشيرا إلى أن ترامب لم يعطي تقييما شخصيا لذلك.

وقال بيسكوف للصحفيين في حديث حول مدى أهمية رأي ترامب حول العقوبات الأمريكية بالنسبة لروسيا: «دون شك، من المهم ماذا يفكر الرئيس الأمريكي حول ذلك، وماذا يفكر بشكل عام حول الوضع الحالي للعلاقات الثنائية، لكننا لم نسمع حتى الآن مثل هذه التصريحات، إلا أننا نلاحظ فعلا بعض التضارب في التصريحات التي تصدر من البيت الأبيض».

تعزيزات إضافية لقاعدة «الناتو» في ليتوانيا بجنود ألمان

برلين – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع في جمهورية ليتوانيا، أن 450 جنديا ألمانيا إضافيا، والذين يشكلون أساس الكتيبة الدولية لمنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وصلوا إلى روكلا الليتوانية، حيث ستجري، غدا الخميس، مراسم استبدال المجموعات القتالية وقادة الكتيبة، وفقا لـ«سبوتنيك».

وقال المكتب الصحفي للوزارة في بيان، أمس الأربعاء: «يجري في 3 أغسطس الجاري، في روكلا، مراسم استبدال المجموعات القتالية للكتيبة الدولية لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكذلك مراسم استبدال قادة الكتيبة».

وفي غضون بضعة أسابيع وصل إلى ليتوانيا 450 جندياً ألمانيا للمساهمة الثانية، والذين سوف يخدمون في الكتيبة في ليتوانيا لمدة 6 أشهر، وأضافت الوزارة في بيانها: «كما وصلت إلى ليتوانيا 120 قطعة من المعدات، مثل دبابات ليوبارد (2 إيه 6) ومركبات المشاة القتالية ماردر وناقلات الجند المدرعة بوكسر».

والجدير بالذكر، أن حلف الناتو قرر خلال قمته التي استضافتها وارسو عام 2016، وضع كتائب متعددة الجنسيات على أساس التناوب، في كل من جمهوريات لاتفيا، وليتوانيا، وإستونيا، وبولندا، بناء على طلب تلك البلدان.

وبعد ذلك تقرر أن يكون الأساس لقوات الكتيبة المتمركزة في ليتوانيا من ألمانيا، وللقوات المتمركزة في لاتفيا من كندا، وللقوات المتمركزة في إستونيا من بريطانيا، وللقوات المتمركزة في بولندا من الولايات المتحدة الأمريكية.

يشار إلى أنه في الفترة من 2017–2018، سيخدم في كتيبة من حلف شمال الأطلسي، في ليتوانيا أكثر من 1.2 ألف عسكري.